

الصفقات والتوافقات

1- أسوأ ما يمكن أن تكون عليه شؤون التعيين للمناصب الحساسة في الدولة ، هو أن تجري بعيدا عن المعايير الموضوعية المتمثلة بالهنية والكفاءة والنزاهة والوطنية ...

وتعتمد الصفقات والتوافقات بين الكتل السياسية أساساً للاختيار في تلك التعيينات ، وعندما تكثر العجائب ... وتقع المصائب ... وتتهدد حرمة المصالح العليا للبلاد والعباد .

2-

والأمثلة على ما قلناه جليةً واضحة، وتوضيح الواضحات -كما قيل -من أشكل المشكلات !!!

3-

وما يجري في الكثير من الدوائر الرسمية مع المواطنين لا يخرج عن سياق التوافقات والصفقات أيضا !!!

4-

ويبدو أن الصفقات ذات طابع عديدة ، وهكذا ظل في عملية صعود ونزول يقال له في كل مرة :

5-

أسأل فلانا -وهو من كُتّاب العرائض المتواجدين أمام تلك الدائرة، وحين قصده سائلاً عن النقص قال له :

6-

عطني (خمسَةَ آلاف دينار) لكي أجيئك !!!

7-

وهنا قال (العرضالجدي) :

8-

عليك أن تُرْفَق مع المعاملة ورقة نقدية من فئة (25000) دينار، ونحن أرفقها مع الأوراق الخاصة بالقضية فجاه الجواب :

9-

الآن تمت المعاملة ولم يبق فيها نقص !!!

10-

والملتفت هنا : التوافق الخبيث بين (العرضالجدي) وبين (الموظف) المسؤول عن انجاز المعاملة ...

11-

انه غيض من فيض والسؤال الآن :

12-

لماذا غابت الرقابة ؟

13-

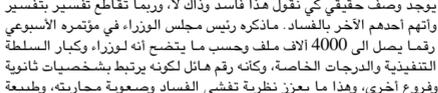
وإين التفتيش ؟

14-

والى متى تستمر عمليات الإبتزاز للمواطنين دون حجل ولا وجل ؟

15- اننا نهييب بالسؤالين كافة أن يكونوا ميدانيين ، وأن يمارسوا عمليات التفتيش المباحة لدوائهم، وأن يعضوا من أجهزة المراقبة ما يحول بين الموظفين وبين ممارسة عمليات الإبتزاز للمواطنين .

وهذا أضغف الإيمان

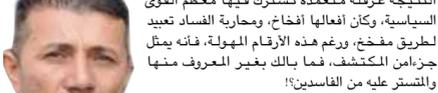


حسين الصدر Husseinsadr2011@yahoo.com

تعبيد طريق مفخخ

الفساد من أخطر المفردات التي رافقت العملية السياسية بعد 2003 م، وكان العراق وصل الى مرحلة إستحالة القضاء عليه، فبدأ وبكاته مرض عضال انتشر في معظم مفاصل العراق وحسب إقرار الفئوى السياسية والسلطات الحكومية، ثم أصبح له مفاصل مختلفة حسب قوائم إختلفت في قراءتها لما لها وما عليها . لا يوجد وصف حقيقي كي نقول هنا فاسد ذلك لا، وربما تقاطع تفسير بتفسير واتهم أحدهم الآخر بالفساد، مذكّره رئيس مجلس الوزراء، في مؤتمره الأسبوعي رقما يصل الى 4000 آلاف ملف وحسب ما يتضح أنه لوزراء وكبار السلطة التنفيذية والدرجات الخاصة، وكانه هم فال مكتوب يرتبط بشخصيات ثانوية وفرع أخرى، وهذا ما يعزز نظرية تقضي الفساد وصعوبة محاربته، وطبيعة الشخصيات التي تورطت به وتمكك أدوات التخلص من العقاب نتيجة وجود هذا الفساد، يبدو أن الملف بهذا الشكل سيظل معظم القوى السياسية، وأنها متورطة بشكل مباشر، والتي ارتضت لنفسها المحاصصة والدفاع المستميت عن الفاسدين او على حصتها من المناصب، ويجعل من المنصب مورد معانم يدر الأرباح والوظائف والسلطة، وللمستمر على ملفات كي لا يطاح بسمعتها السياسية والإنتخابية، رغم الخشوات التي أشار لها مجلس الوزراء واستحداث مجلس مكافحة الفساد، من أجل تليق لفساد وقطع السبل التي تؤدي الى نموه، إلا أن الحقيقة تكمن بالتفاصيل ولا سيما التي تمس المواطن، وقد نسمع توجهات كبير ولكن تعوقها حلقات صغيرة، ويبقى الكلام حبرا على ورق بذرائع تدعيها جهات، وبالنتيجة تنتهي الأطرحة لإيجاد حلقات تزيد الشهد تعقيدا ولا تعطي حلولاً آنية، على سبيل المثال ما تزال بطاقة الماستر كارد غير مفعلة في معظم المؤسسات، ولا يوجد تفكير جدي بإيجاد بطاقة إلكترونية لكل مواطن لإستيفاء أموال الماء والكهرباء، والذين على سبيل المثال، بل عندما نسمع فقدان أثر مشروع السكن الوطني نتحدث عن رئيس الوزراء والبرلمان، ولكن وضع في إدراج وزارة الإسكان والإعمار، ونذكر وزيرها بعدم وجود بنى تحتية، أو رفضه من قبل المحافظين ومدراء البلديات وبعض الأحزاب، لتعارضه مع أطروحاتها التي تشدد في محورها على إبقاء المواطن بحاجة دائمة لسلطة الأحزاب، ومن ثم يستخدم مشروع الخدمة كورقة إنتخابية، مكافحة الفساد يتوقف بعدة مليات أهمها التشريعات من الآليات والتنفيذ، فالتشريعات معظمها غير مناسبة والبيئة مرضية لا تسمح بانجاح المشاريع بل منها لم يسمح للفساد ويشجع، وأن وجدت قوانين تمنع الآليات التي تؤدي دورها للتنفيذ، في حال هيمنة الفاسدين على تلك الآليات.

النتيجة عرقلة معتمدة تشترك فيها معظم القوى السياسية، وكان أفعالها افتخار، ومحاربة الفساد تعبيد لطريق مفخخ، ورغم هذه الأرقام الموهلة، فانه يمثل جزامان المكتشف، فما بالك بغير المعروف منها والمستتر عليه من الفاسدين؟



واثق الجابري بغداد

أضحك حتى لا تبكي

زار السيد المسؤول في وزارة الصحة مستشفياتنا، وأطلع على مشاكلها وإحتياجاتها وتحدث مطولا وكثيرا عن الوطن وبحقوق المواطن في الرعاية الصحية وبعد إكمال التصوير والولاية المسماة غادرا دون أي قرار أو توجيه ولم نتفعل منه شيئا سوى أن عمال الخدمات في مستشفياتنا أقروا من بقايا وليته اللحم الذي حرما منه طويلا، قال السيد وزير الكهربية، أن مشكلتنا في طريقنا للحل في وضع سنين والحق يقال أن الرجل لك تصريحات حتى الآن جيدة وسبيا هناك "إستقرار" في حالة الطاقة الكهربائية لكن ما يخيفنا حقارن من سبقوه صروحا بشكل كان سبعا أكثر فمن حل المشكلة خلال عامين-الى تصدير الكهرباء، واللواتي المتحدرة بعظمتها والنتيجة واحدة... إزدهار سوق "المفات" والمولدات ودائلا نهاية كل شهر مقسومة، الحالة بما أن نسدده حتى تعود لحالة "الإستقرار" لم تنته بعد ضجة الإنتخابات العامة بكل ما فيها من فضائح تسرب ووضع مراقبة وسوء الأجراء، الإنتحائية وغرابة الأسئلة من حيث المستوى العلمي والتربوي وتراجع نسب النجاح بشكل مربع حتى بدأ مستوى القلق يتصاعد لدى الأهالي مما يخبطه العام الدراسي القادم فلا وزير ولا خطط ولا رؤية . ونسب النجاح لأمتست الثلاثين من المتفكّم ستكون في قادم السنوات؟ طالب بكلم زميله، لا تهتممستكون من الناحين أكيدا إغان لم يقع الغنى بواسطة " البرشامات" هناك سماعات صغيرة يمكن تهريبها ومقابل مبلغ بسيط هناك من سيرسل لنا الأجوبة ولدينا الدور الثالث وربما الرابع وهناك مساعدة بخمس أو عشر درجات وربما سيكون هناك قرار بإنجاح الدرجات الحرجة يوما أن ننجح حتى نسافر لدولة " زفانيا" أو غيرها ونصبح أطباء، ونعود لنخدم الوطن؛ قال لها أن المؤشرات الإنتحائية ليست جيدة فربما إن تقالي معشار ما حصلت عليه في الإنتخابات السابقة ضحكك بكل حوارحها وقالت له: لا يهم عندها سارشح لاكين وزيرة وأن لم تفلح فسأكون في الأقل مستشارة؛ يصر رئيس حكومتنا على تقييد أمالنا مرة بعد أخرى فمن مقالات رانعة عن الإقتصاد ونظرياته العلمية يوما يمكن تطبيقه عندا ويلانم وضعا ودور القطاع الخاص الحيوي صار هم الإقتصاد هو آخر مشاغله.. سيدي الرئيس دعنا من السياسة والأمن فنحن قد شعبنا من السياسة واعتدنا الموت وتعايشنا معه لكن دعنا نموت واطفاننا شهي . سيدي الرئيس القطاع الخاص يكاد ينهي مرحلة سكرات الموت فهل تعلم ذلك أم أن مستشارك لم يبلغوا!!

زيد شحانة

الرمادي

الحافظ خليل إبراهيم في ذكرى وفاته 19 آيات العذاب والنار بأنغام الصبا والسيكاه

وقالوا نحن اتينا بدعوة لاختيار كل القراء العراقيين ولا نستثنى احدا ولاصراهم وافق العاني على مضض وعندما بدأ الحافظ القراءة صرح بأجمل المقامات ففخر اعضاء اللجنة افوهمم وقالوا اذا كان عندكم اصوات زي دي جيتونه ليه ده صوت من الجنة،انتو جيتونا ظلم صوته سرعان التصرف في الموقف الصعبة حيث يذكر ابي انه حضر الى الاذاعة في أحد الأيام للتسجيل وكان ابي هو المخرج فطلب منه القراءة بمقام السيكاك فقال له الحافظ "بس ابي محضر روجي على البيات عود غير مرة اقرالك سيكاك" وابتدا التسجيل فقرأ بعض الابيات بالبيات ثم انتقل بعدها الى السيكاك، فقرأه وكل مقاماته الفرعية وانغامه،فقال له والدي اذا ممحضر روحك وهيح قربت اذا تحضر شلون" كان رحمه الله نكبا جدا في احدى المرات كان ابي يوصله من الاذاعة الى داره الجديدة حيث تربطه بوالدي وجدني واخيه علاقة قديمة كون جدي قارئ مقام ومناقب وعم والدي كان مديرا للاوقاف وبعدها وزير ووالي محضر ومع برامج في الاذاعة اخذ الحافظ بدل التي الي بيته كانه يرى الطريق شارعا شارعا حتى قال له توقف هنا عد احد الدور وصاح بصوته الجهوري وبلهجة البغدادية "حجبة كره وصلت ويقصد زوجته التي كانت تقف خلف الباب الخارجي وهنا قال له والدي "كلها الا هاي شلون عرفت وصلته ببتكم والطريق بعده جديد عليك وعرفت الحجبة ورا الباب" فجاب "مو كل اعمى اعى ولا كل مفتاح مفتاح اني حسبت سرعة مشيك بالمسارحة من البها الي يضرب ايدي وحسبت المسافة لسيبت كان رحمه الله لا يحب التقرب من السلطة ففي احد المرات اتصل والدي بالحافظ وابلغه بوفاء ميشيل علفق وانه يجب عليه الحضور لقراءة القرءان فاجابه لوي انتله لا اتصلت بيه ولا سمعت صوتي صرار معلوم" فاجابه والدي "تمام عمو" وتكرن بنفس الموقف في وفاة عدنان خير الله فاجاب بصوت "فاجاب مو كل اعمى اعى اتصلت ولا سمععت صوتي" في حين كان باقي القراء يتسابقون للقراءة كان رحمه الله عفيف الطبع كريم النفس ففي مجلس عزاء جد والدي في جامع رمضان كان كل قراء بغداد 14 يحضرون للقراءة واداء الواجب كون عم والدي كما اسلفت مديرا للاوقاف ووزيرا فيما بعد وجدي قارئ مقام وعندهما حان وقت الطعام اعد جدي مائدة خاصة للحافظ لما له من مكانة،فسال الحافظ ابي "عمو شنو الاكل" فاجبه كذا وكذا عادا اكثر من 10 اصناف للطعام" فقال الحافظ "انطيني قطعة لحم صغيرة وكية حلب وحدة، ولما ساله ابي لما رفض الاكل وامامه مائدة عارسة اجاب

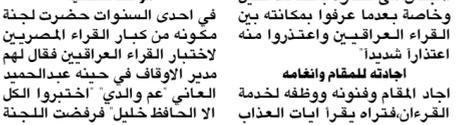
والنار بانغام الصبا والسيكاه الحزينة ويقرأ آيات الجنة بأنغام الحجاز والخلوتي المفرحة،يلدف الى الرست فيرتقي مباناته اي صيحاته الواحدة تلو الاخرى بسهولة ويسر ويخرج منه الى المنصوري فتتناول السيكاك كمن يشرب فنتجان القهوة ويعود الى البيات الذي ابتدا القراءة فيه،ويصر على الخنبات والحكيمة ويتفنن بهما ويمر على الزنجران الذي عجز عن قراءته كل قراء القراء كما فعل خليل،يمر بالمدى والابراهيمى فيعذب بهما الروح والفؤاد قارئ بعجز عنها كبار قراء المقام،وقرا ايضا بالانغام المصرية والتركية واجادها بينما اجادة دون خروج عن احكام التلاوة او احكام الانغام فكان قارئ قرءان متكامل وقارئ مقام متكامل،الانه اولا قطع على نفسه وعدا لشيوخه بعدم قراءة المواليد والمدائح والمناقب او المقام،قال عنه الموسيقارمحمد القبائحي "ان في صوته سحرا عجيبا وهو مفرئ العراق الاول دون منازع،نحن جميعا بيد المقام العراقي،ولكن المقام بيد الحافظ خليل" وقال فيه الناقد الموسيقي عادل الهاشمي هو القارئ المتميز في العراق وهو اعظم حنجرة جودت ورتلت القرءان الكريم في وقته وزمانه وقد ندرج بذكرائه الى نهج طريقة خاصة في بناء قاموسه الغني تدرجيا بما استفاد من الاصغاء اليه حين حضره قراء عسصرة اضافة الى امتيازها بالآداء الجيد من الاصول والفروع فهو يبشر وينسدر في تلاوته فضلا عن تحفاته النغمية المتماكة في اسلوب التلاوة والمساحة الواسعة في صوته من قرارة الي جواب الجواب،قرأ الحافظ المقامات الرئيسية والفرعية كلها.



لؤي الشقاقي اسطنبول

القصر الجمهوري عام 1964 في شهر رمضان بحضور الرئيس عبدالسلام عارف، قال العازف سامي الشوا لعدد من القراء العراقيين عندما سمع قراءة خليل "أحب أن أقول لكم أن تراثكم من التلاوات هو الأصل وما عداه هو الفرع وقد زرت عدة دول عريقتولم اسمع مثل هذا التراث العظيم فحافظوا عليه من الضياع وسط موجة الدواخل من الانغام البعيدة كل البعد عن تراثنا الزاهر الاصيل" وقال عنه العلامة الشيخ جلال الحنفي ان خليل يعد ارسبقا للأنغام البغدادية يجيد استعمالها ويحسن التجوال في أرجائها قرارا ومبانة،وما من نغمة بقاها قدامي المقرئين إلا كان الحافظ خليل في هذا المدخل تصل درجته إلى تسعين درجة وهي درجة عالية لا يرقى إليها سوى العدد القليل في العالم" حضرتم الى العراق عام 1970 لاجنه ازهره لتعليم القراء ضبط احكام وقواعد التلاوة القرائية مؤلفة من شيخين ازهرين هما الشيخ رافع والشيخ محمود سيبويه وفتحوا دوة في جامع الحبرخانه،ويروي الحاج محمد الخشالي صاحب قهوة الشايبندر المعرفة القصة قائلا "كنت ارافق الحافظ خليل وقد دخل على هذين الشيخين في جامع الحبرخانه وكاننا ليعرفان الحافظ خليل سابقا وبعد السلام عليهما طلب منهما التبعيل في الدورة التي يفتحانها واراد اذ سماع قراءته قبل نرج اسمه لمعرفة قابليته الاقرائية وما ان بدأ الحافظ خليل بالقراءة امامهما حتى قفرا من مكانهما إعجابا به واندهاشا لما سمعوا وقالوا له توقف بحركم الله ياشيخ،نوف منك ان تفتح أنت لنا دورة لتعليمنا مثل قراءتك وانقلب المجلس الى حفوة بالحافظ خليل وخاصة بعدما عرفوا مكانته بين القراء العراقيين واعتدروا منه اعتذارا شديدا"

اجادته للمقام وانغامه اجاد المقام وفنونه ووظفه لخدمة القرءان،فتراه يقرأ آيات العذاب



محمد صديق المنشاري



عبد الباسط عبد الصمد



الحافظ خليل اسماعيل



عبد الباسط عبد الصمد



الحافظ خليل اسماعيل

بلد الفصاحة والشعر يحتفي بالفكر العراقي عبد الحسين شعبان (الزمان) في حفل تنصيب الرئيس الموريتاني

شخصيات عربية رائدة في مقدمتهم الاعلاميين والكاتبين المقدم في بيروت عبد الحسين شعبان في الاول من آب الجاري دعوة رسمية لحضور حفل تنصيب الرئيس الموريتاني المنتخب محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي تسلم مقاليد السلطة من الرئيس المنصرف محمد ولد عبد العزيز الذي انتخب رئيساً في العام 2008 لدورتين ، وقد حضر حفل العشاء الذي اقيم في المركز الدولي للمؤتمرات (البرايطن)، عشية انتقال السلطة سلمياً وديمقراطياً لأول مرة في تاريخ موريتانيا التي استقلت في العام 1960.

وانتظم حفل تنصيب الرئيس الجديد بحضور متميز من رؤساء دول ومسؤولين رسميين ومنظمات وهيئات دولية وشخصيات فكرية وثقافية وإعلامية كبيرة.

احتفال تنصيب وكان رؤساء كل من السنغال ومالي والنيجر وتشاد وغامبيا وبوركينا فاسو وغينيا وغينيا الاستوائية وساحل العاج والكونغو قد حضروا احتفال التنصيب، إضافة إلى رئيس وزراء المغرب سعد الدين العثماني ووزراء خارجية وكبار المسؤولين من الجزائر وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر وفلسطين والكويت والإمارات العربية المتحدة ، وشمل سجل الحاضرين الرسميين أكثر من 300 وفداً حكومياً.

كما حضر الاحتفال شخصيات بارزة مثل وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى

مجلس الوزراء ووزراء خارجية وكبار المسؤولين من الجزائر وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر وفلسطين والكويت والإمارات العربية المتحدة ، وشمل سجل الحاضرين الرسميين أكثر من 300 وفداً حكومياً.

كما حضر الاحتفال شخصيات بارزة مثل وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى

مجلس الوزراء ووزراء خارجية وكبار المسؤولين من الجزائر وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر وفلسطين والكويت والإمارات العربية المتحدة ، وشمل سجل الحاضرين الرسميين أكثر من 300 وفداً حكومياً.

كما حضر الاحتفال شخصيات بارزة مثل وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى

مجلس الوزراء ووزراء خارجية وكبار المسؤولين من الجزائر وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر وفلسطين والكويت والإمارات العربية المتحدة ، وشمل سجل الحاضرين الرسميين أكثر من 300 وفداً حكومياً.

كما حضر الاحتفال شخصيات بارزة مثل وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى

مجلس الوزراء ووزراء خارجية وكبار المسؤولين من الجزائر وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر وفلسطين والكويت والإمارات العربية المتحدة ، وشمل سجل الحاضرين الرسميين أكثر من 300 وفداً حكومياً.

كما حضر الاحتفال شخصيات بارزة مثل وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى

مجلس الوزراء ووزراء خارجية وكبار المسؤولين من الجزائر وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر وفلسطين والكويت والإمارات العربية المتحدة ، وشمل سجل الحاضرين الرسميين أكثر من 300 وفداً حكومياً.

كما حضر الاحتفال شخصيات بارزة مثل وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى

مجلس الوزراء ووزراء خارجية وكبار المسؤولين من الجزائر وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر وفلسطين والكويت والإمارات العربية المتحدة ، وشمل سجل الحاضرين الرسميين أكثر من 300 وفداً حكومياً.

كما حضر الاحتفال شخصيات بارزة مثل وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى

مجلس الوزراء ووزراء خارجية وكبار المسؤولين من الجزائر وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر وفلسطين والكويت والإمارات العربية المتحدة ، وشمل سجل الحاضرين الرسميين أكثر من 300 وفداً حكومياً.

كما حضر الاحتفال شخصيات بارزة مثل وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى

مجلس الوزراء ووزراء خارجية وكبار المسؤولين من الجزائر وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر وفلسطين والكويت والإمارات العربية المتحدة ، وشمل سجل الحاضرين الرسميين أكثر من 300 وفداً حكومياً.